حازم قوسه الى كل قصد … فوقت سهمها يد التسديد
خدمته الدنا فاوقاته البيـ … ـض لديه وسودها كالعبيد
سيفه حتفه الى نفوس الاعادي … حملته حمائل التأييد
الفت جيشه النسور فعادت … فتحها ان تبيض فوق البنود
حيدري اذا الاكارم عدوا … كان منها مكان بيت القصيد
ذو اخصار احسانها باسمات … عن ثنايا ترتلت كالعقود
شيم كالفرند اصبح منه … قايات بذات نصل حديد
انجم في الفضا تحكي الدراري … كم شقي بها وكم من سعيد
ويلي سنانها زاهرات … بالمنايا وبالعطا المزيد
لجة في الكفاح تنتج نارا … لم تلدها حوامل الجلمود
او شكت شعلة المهند فيها … ان تذيب الدروع ذوب الجليد
جبك فوقها سما خطوطا … وهي بحر وتلك امواج جود
صدرت راي قائد صارت … قال فيها سياسة للجنود
مغوم في عناق سمر العوالي … او ظن الرماح اعطاف غيد
عوذ الملك جاشه بالمواضي … نجاه من نزع كل مريد
امر في اوامر الله ناهي … عن مناهيه حاكم بالحدود
يعرج المدح للسما فيا وتد … ثم منه الى جناب مديد
عن علي ورث العلم والحـ … ـكم وفصل الخطاب عن داود
تستفيد النجوم من وجهه النـ … ـور ومن حظه قران السعود
اينها منه رفعة وعلا … ليس قدر المفيد كالمستفيد
كم جود تثني عليه الغوادي … وكفاه فخرا ثناء الحسود
هو محيي وجنة الزمان اذا ما … شبهوه الهه كالتوريد
المعير النفوس المعاني … بجسوم من لولو منضود
سيدي لا برحت في الدهر كنا … للمغاني وكعبة للوفود
لك من مطلق الفخار خصال … غير محتاجة الى التقييد

لك

كل يوم تاتي بصنع عجيب … خارج عن ضوابط التحديد
فضلت فيك جملة الفضل والـ … ـفضل وعلم الاحكام والتجويد
عمرك الله يا علي ولا زلـ … ـت سعيدا والانام في كل عيد
ان شهر الصيام عنك ليمضي … وهو يثني عليك عطف ودود
قد تفرغت فيه عن كل شغل … شاغل للدعا والتمجيد
وهجرت الرقاد هجرا جميلا … ووصلت الجفون بالتسهيد
وعصيت الهوا واعرضت عنه … امتثالا لطاعة المعبود
فوتك الذكر فيه والورد ورد … ان دعوك الانام نحو الورود
فاسلم واسلم وفز باجر صيام … فطره فاطر لقلب الحسود
وابق في نعمة وحظ سني … وعلاء لم يزل وعيش رغيد

وقال ايده حرر ومهنيه بعيد الفطر عام ١٠٧٨

عج بالعقيق وناد اشعد مرآته … اشرا القلوب في لدى ظبيانه
وابذل له نقد الدموع عسام … ان يطلقوها رشوة لعضانه
واسالهم عما بهم صنع الهوا … لنشقائهن به وجور ولاته
هامت بواديه القلوب فاصبحت … منا النفوس تسيح في ساحاته
ان لم تذقنا الموت اعين غيده … لمعاقصها نا الغي تسكر اته
نقضي ويبشرنا هواه كانما … نسب المسيح يهب في نفحاته
وادٍ اذا دارت سافطيها … عنها غدا متوطنا بجهاته
ان لم تكن بالحظ تحرق ارضه … فلقد زهت اكنافها بنباته
كمنت باكناف الربا رب اسده … فيه الكناس تعد من غاباته
حتى اشبهت بصفاحها … فتيانه اللفتات من فتياته
ومحل طعن شاكلت برماحها … خفراؤه العاملات من خفراته
فلك مشارقه الجيوب اما ترى الـ … ـاطواق في الاعناق من هالاته
تهوكيد ودر التم تحت قبابه … وتلوح انجمه على قنواته
اسعد النجوم وان تعز نيله … ادنا وصولا من وصول مهاته

واهال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)